

مهارات بحثية ٢ - الأسبوع العاشر

إعداد باحث الدكتوراه / محمد سعيد آل مائع

إشراف الدكتورة الفاضلة / د. أميرة جادو

المتطلبات الأسبوعية :

دور المؤسسات والجامعات اتجاه أخلاقيات البحث العلمي

أخلاقيات البحث العلمي هي مجموعة من المبادئ والقيم التي توجه سلوك الباحثين وتضمن أن يكون البحث نزيهاً، دقيقاً، وصادقاً. تلعب المؤسسات الأكاديمية والجامعات دوراً حيوياً في تعزيز هذه الأخلاقيات من خلال تبني سياسات وتقديم توجيهات. فيما يلي تحليل لدور هذه المؤسسات في تعزيز الأخلاقيات في البحث العلمي:

١ - تطوير وتطبيق السياسات الأخلاقية

- إنشاء سياسات أخلاقية: تطور المؤسسات والجامعات سياسات أخلاقية واضحة تتعلق بكل جوانب البحث العلمي، مثل حماية حقوق المشاركين، النزاهة العلمية، وأمانة البيانات.
- المراجعة والتحديث: تلتزم هذه السياسات بالتحديث المستمر لمواكبة التطورات في مجال الأخلاقيات والبحث.

٢ - توفير التدريب والتوجيه

- التدريب على الأخلاقيات: تقدم المؤسسات تدريجياً إلزامياً للباحثين وطلاب الدراسات العليا حول مبادئ الأخلاقيات البحثية، مثل كيفية التعامل مع البيانات، التلاعب بالأدلة، وكيفية تقديم الاقتباسات.
- الندوات وورش العمل: تنظم ندوات وورش عمل دورية لزيادة الوعي وتبادل المعرفة حول القضايا الأخلاقية في البحث.

٣ - إجراء المراجعة الأخلاقية

- اللجان الأخلاقية: إنشاء لجان أخلاقية للبحث (مثل اللجان المؤسسية لمراجعة الأخلاقيات) التي تقيم وتوافق على مقترحات البحث لضمان أنها تتوافق مع المعايير الأخلاقية.
- مراجعة المقترحات: تقوم هذه اللجان بمراجعة مقترحات الأبحاث للتأكد من حماية حقوق المشاركين وأمانهم.

٤ - تشجيع النزاهة الأكاديمية

- مكافحة الانتحال والتزوير: تطوير استراتيجيات ونظم لرصد ومنع الانتحال الأكاديمي والتزوير في البحث العلمي.
- تشجيع النشر المسؤول: تشجيع الباحثين على النشر الصادق وتقديم نتائج البحث بشكل شفاف، بما في ذلك الإبلاغ عن أي تضارب في المصالح.

٥ - حماية حقوق المشاركين

- الخصوصية والسرية: ضمان أن جميع الدراسات التي تشمل المشاركين تتعامل مع بياناتهم الشخصية بخصوصية وسرية تامة.

- **الموافقة المستنيرة:** التأكد من أن جميع المشاركين في البحث يقدمون موافقتهم المستنيرة بعد فهمهم الكامل لأهداف الدراسة وأي مخاطر محتملة.

٦- الامتثال للمعايير القانونية

- **الامتثال للقوانين:** ضمان أن البحث يتماشى مع القوانين المحلية والدولية المتعلقة بأخلاقيات البحث، مثل قوانين حماية حقوق الإنسان والبيئة.

٧- تشجيع الشفافية والتقرير

- **الإفصاح عن النتائج:** تشجيع الباحثين على الإبلاغ الكامل عن نتائجهم، بما في ذلك النتائج السلبية أو غير المتوقعة.
- **التقارير الدقيقة:** التأكد من أن التقارير البحثية تعكس البيانات والنتائج بدقة وبدون تحريف.

٨- قديم الدعم والإشراف

- **التوجيه الأكاديمي:** تقديم التوجيه والإشراف للطلاب والباحثين الجدد حول الأخلاقيات وتطبيقها في أبحاثهم.
- **الاستشارات الأخلاقية:** توفير استشارات أخلاقية للباحثين عند مواجهتهم مسائل أخلاقية معقدة أو غير واضحة.

٩- التقدير والمكافأة

- **تشجيع الأبحاث الأخلاقية:** تقديم جوائز أو تقديرات للأبحاث التي تلتزم بأعلى معايير الأخلاقيات وتشجع على الابتكار والنزاهة.
- **التحفيز الإيجابي:** تحفيز الباحثين والمؤسسات على تبني ممارسات أخلاقية من خلال التقدير والمكافآت.

١٠- استجابة للمخالفات

- **إجراءات التحقيق:** وضع إجراءات واضحة للتحقيق في أي شكاوى أو مخالفات تتعلق بالأخلاقيات البحثية.
- **فرض العقوبات:** تطبيق عقوبات مناسبة على المخالفات لضمان الامتثال المستمر لأخلاقيات البحث.

دور الجامعات في التطبيق العملي:

١. **تطوير منهجيات بحثية:** إدراج مفاهيم الأخلاقيات في المناهج الدراسية للطلاب.
٢. **تشجيع البحوث الأخلاقية:** دعم المشاريع البحثية التي تظهر التزامًا قويًا بأخلاقيات البحث.
٣. **توفير الموارد:** توفير الموارد مثل أدلة الأخلاقيات وقواعد البيانات للمساعدة في الالتزام بالمعايير الأخلاقية.

الخلاصة:

بشكل عام، تعتبر المؤسسات الأكاديمية والجامعات حاسمة في ضمان أن البحث العلمي يتم بطريقة أخلاقية ويحقق أعلى معايير النزاهة والشفافية.

هذا وبالله التوفيق،